Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(**التوبة ٩/ ٥٤**) . بل قاموا بالدعوة الى منع الانفاق على المسلمين ليرغموهم على التخلى عن الاسلام :

« **هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا** » (**المنافقون ٧/٦٣**) .

وكان أول ما فعله المرتدون أنهم منعوا الزكاة .

وقد اشتهر كثير من الأحبار والرهبان بأكلهم أموال الناس بالباطل . والتعامل بالربا ؛

كما قال الله تعالى :

« **ان كثيرا من الأحبار والرهبان ليأكلون أموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها فى سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم** » (التوبة ٩/٣٤)

واشتهر اليهود بوجه خاص ب

« **أخذهم الربا وقد نهوا عنه وأكلهم أموال الناس بالباطل** » (**النساء ٤/١٦١**) .

وقصة قارون والمصير الذى لقيه جزاء نحه أشهر من أن نذكر وهى مصداق قوله تعالى :

« **ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون** » (**الحشر ٥٩/٩**) .

٤ ـ الاسراف

قد يظن بعض الناس أن هناك تناقضا بين وصف الكافر بالشح والاسراف معا ، والحقيقة أنه لا تناقض .

فالكافر بخل فى كل ما يتصل بالانفاق ـ فى سبيل الله وابتغاء مرضاته ـ فى الوجوه التى حددها الاسلام لتحرير المجتمع الانسانى من الفقر والرق والحاجة بكل أنواعها . وهى الوجوه المذكورة فى آية الصدقات (التوبة ٩/٦٠)

ان الكافر قد ينفق فى بعض هذه الوجوه ، كالانفاق على الفقراء مثلا، ولكنه لا ينفق عليهم لوجه الله ، بل لدوافع أخرى كثيرة ، قد تكون عنصرية أو قومية (ككونهم من بنى جنسه أو وطنه) أو سياسية (كمساعدة الغرب